

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فأيقظتنا سهام للردى صيب ... يرمى بأفجع حتف من بهن رمي) .
- (فلا تنم تحت ظل الملك نومتنا ... وأي ملك بظل الملك لم ينم) .
- (يبكي عليه الذي قد كان يعرفه ... بأدمع مزجت أمواها بدم) .
- (كذلك الدهر لم يبرح كما زعموا ... يشم بو الصغار الأنف ذا الشمم) .
- (وصل أواصر قد كانت لنا اشتبكت ... فالملك بين ملوك الأرض كالرحم) .
- (وابسط لنا الخلق المرجو بأسطه ... واعطف ولا تنحرف واعذر ولا تلم) .
- (لا تأخذنا بأقوال الوشاة ولم ... نذنب ولو كثرت أقوال ذي الوخم) .
- (فما أطلقنا دفاعا للقضاء ولا ... أرادت انفسنا ماحل من نقم) .
- (ولا ركوبا بازعاج لسابحة ... في زاخر باكف الموج ملتطم) .
- (والمرء ما لم يعنه إلا أضيع من ... طفل تشكى بفقد الام في اليتم) .
- (وكل ما كان غير إلا يحرسه ... فإن محروسة لحم على وضم) .
- (كن كالسموأل إذ سار الهمام له ... في حافل كسواد الليل مرتكم) .
- (فلم يبح أدرع الكندي وهو يرى ... أن ابنه البر قد أشفى على الرجم) .
- (أو كالמעلى مع الضليل الاروع إذ ... أجاره من أعاريب ومن عجم) .
- (وصار يشكره شكرا يكافئه ما ... أسدى إليه من الآلاء والنعمة) .
- (ولا تعاتب على أشياء قد قدرت ... وخط مسطورها في اللوح بالقلم) .
- (وعد عما مضى إذ لا ارتجاع له ... وعد أحرارنا في جملة الخدم) .
- (إليه حنانيك يا ابن الأكرمين على ... ضيف ألم بفاس غير محتشم)